

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة جوان 2010

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة : 02 ساعتان و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

قال توفيق الحكيم :

من السمجع عليه أن الوعظ والإرشاد ليسا من وظيفة الفن، لأن وظيفة الفن هي أن يخلق شيئا حيا نابضا يؤثر في النفس والفكر.

ما نوع هذا التأثير؟.. هنا المسألة!..

إن نوع التأثير هو الذي يحدد نوع الفن. فإذا طالعت أثرا فنيا : قصيدة أو قصة أو صورة، وشعرت بعدند أنها حرّكت مشاعرك العليا أو تفكيرك المرتفع؛ فأنت أمام فن رفيع... فإذا لم تحرك إلا المبتذل من مشاعرك والتأفة من تفكيرك فأنت أمام فن رخيص.

هناك سؤال آخر: ما مصدر هذا التأثير في العمل الفني؟ أهو الأسلوب أم اللب؟.. أهو الشكل أم

الموضوع؟

إن الأثر الفني الكامل في نظري هو ذلك الذي يحدث فينا ذلك الشعور الكامل بالارتفاع... وقلما يحدث هذا إلا عن طريق السمو في اللب والأسلوب، لأن ضعف الشكل وسقم الأسلوب يحدثان في النفس شعورا بالقبح والضيق والاشمئزاز، وهذا ينافي الشعور بالجمال والتناسق والانسجام.

(شأن الفن هنا أيضا شأن الدين...) فما من رجل دين يثير في نفسك إحساسا علويا حقا إلا إذا كان في طريق حياته مستقيما السكوك سليم الأسلوب... بغير ذلك يختل التناسق بين الغاية والوسيلة، وبهذا الاختلال يدخل النفس شعور الشك في حقيقة رجل الدين.

لو علم رجل الفن خطر مهمته لفكر دهرًا قبل أن يخط سطرًا... ولكن الوحي (يهبط) عليه فيسغه. — ومعنى هبوط الوحي أن شيئا ينزل عليه من أعلى — شأنه في ذلك شأن المصطفين من أهل الدين!.. وهل يمكن أن يهبط من أعلى إلا كل مرتفع نبيل؟..

للدين والفن .. السماء هي المنبع.

" فن الأدب "

الأسئلة:

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. ما الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النص ؟ وما هدفه من إثارته ؟
2. ربط الكاتب بين وظيفة الدين ووظيفة الفن. اشرح هذه العلاقة.
3. للكاتب نظرة خاصة للفن. اشرحها مبدياً رأيك فيها.
4. ماذا يقصد الكاتب في قوله « لو علم رجل الفن... يخط سطرأ »؟
5. كيف تبدو لك شخصية توفيق الحكيم الأبيية من خلال النص؟
6. ما النمط الغالب في هذا النص ؟ و ما هي خصائصه ؟

البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. تكررت لفظة " الفن " في كل فقرات النص. ما دورها في بنائه ؟
2. ما مدلول الحرف «لو» في النص ؟
3. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
4. في العبارة: « فأنت أمام فن رخيص » صورة بيانية، اشرحها وبين أثرها البلاغي.

الموضوع الثاني

النص:

إن الجزائر في الوجود رسالة
 إن الجزائر قطعة قدسية
 وقصيدة أزليّة أبياتها
 غشى بها حرّ الضمير، فليقظت
 سمع الأصم رنينها، فعلا لها
 شعب دعاه إلى الخلاص بنائمه
 واستقبل الأحداث منها ساخرًا
 وأراده المستعمرون عناصر
 واستنرجوه فدبروا إمامه
 وعن العقيدة زوروا تحريفه
 وتعمدوا قطع الطريق فلم ترد
 نسبة بدنيا الغرب زكى غرسه
 سبب بأوتار القلوب عروقه
 تلك العروبة إن تنر أعصابها
 الضاد في الأجيل خلد مجدها

الشعب حررها وربك وقفا
 في الكون لحنها الرصاص وقفا
 حمراء كان لها (توفير) مطالعا
 شعبا إلى التحرير شمر منزعجا
 ورأى بها الأعمى الطريق الأصبغا
 فأنصب منذ سمع النداء وتطوعا
 كالشامخات، تمنعنا وترفعنا
 فأبى مع التاريخ أن يتصدعا
 فأبىست عروبتة له أن يتلغا
 فأبى مع الإيمان أن يتزعزعا
 أسبابه بالغرب أن تتقطعا
 ألم، فأورق روحه وتفرعا
 إن رن هذا، رن ذلك ورجعا
 وهن الزمان حبالها وتضعضا
 والجرح وحذ في هواها المنزعا

- ملدي زكرياء -

الأسئلة:

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. كيف اعتبر الشاعر الجزائر؟
2. للشعر الثوري دور فعال في الثورة الجزائرية. وضح ذلك من النص.
3. نهج الاستعمار سياسة خاصة مع الشعب الجزائري. وضحها مبرزاً موقف الشعب منها.
4. أشار الشاعر إلى عاملين من عوامل وحدة الأمة العربية. وضحهما من النص.
5. قال المتنبي: أنا الذي نظر الأعمى إلى أبنى
 مات نظير هذا المعنى من النص.
6. يعكس النص نزعتين. أبرزهما مع التمثيل.

البناء النغوي: (08 نقاط)

1. في أي حقل دلالي تضع الألفاظ الآتية: ربك - قدسيّة - العقيدة - الإيمان ؟
2. تكرر ضمير في الأبيات من (1) إلى (5) وآخر في الأبيات من (6) إلى (8) وآخر في البيتين (14) و(15). عيّن هذه الضمائر ومدلولاتها في النص.
3. هات من البيت الأول جملة لا محلّ لها من الإعراب، وأخرى لها محل من الإعراب معلّلا السبب.
4. ما نوع الأسلوب في البيت الثامن وما غرضه البلاغي؟
5. في عجز البيت الثاني صورة بيانيّة، اشرحها ثم بيّن بلاغتها.